

عملية هبهب تقتل احد ابنائهم

كنز من المعلومات الاستخبارية بعد مصرع الزرقاوي والقوات الامنية تبدأ باعتقال مشبهين

بغداد - ديالها / الصدا
اعلن مسؤول في الجيش العراقي ان المعلومات الاستخباراتية التي ساعدت في كشف الزرقاوي وقتله قد تم جمعها بفضل تعقب جهاز الهاتف المحمول للزرقاوي، الامر الذي ساعد

القوات الامريكية في العثور عليه، وترك صاروخان انطلقا من طائرتي F16 حاضرة كبيرة في المنزل بقرية هبهب وجدت فيها القوات الامريكية بقايا ملابس، واكد اقرباء للزرقاوي في الاردن ان ابن الزرقاوي النبالغ من

العمر ١٨ شهراً من زواجه الثاني قتل في الغارة وأمه هي ابنة ياسين جراد الذي اغتال الشهيد محمد باقر الحكيم في النجف عام ٢٠٠٣، **كلمات غير مخفومة** ولم يؤكد المتحدث باسم قوات

التحالف الجنرال وليام كالدويل ما إذا كانت واحدة من زوجات الزرقاوي الثلاث قد قتلت في القصف، لكنه قال ان ستة اشخاص قتلوا هم ثلاثة رجال وثلاث نساء، وازدادت الشرطة العراقية وصلت أولاً إلى الموقع وعثرت

على الزرقاوي حياً وتوفي حين وضع على النقالة بعد ان تمتم ببيع كلمات غير مفهومة مشددا على ان المعلومات التي وردتهم تدل على انه توفي نتيجة الجروح التي اصيب بها في الغارة، وقال في وقت لاحق ان جثة الزرقاوي يجري تشريحها من اجل معرفة اسباب وفاته الحقيقية.

وكان وجه الزرقاوي الذي عرضت صورته على الصحفيين قد تم تنظيفه من الدماء، ونفى المتحدث باسم الجيش الامريكي إخضاعه إلى تعديلات مضيقاً ان أي قرار لم يتخذ حول مصير الجثة وان الامر يعود إلى الحكومة العراقية، مؤكداً ان فرق المحققين كشفت عن (كنز) من المعلومات الاستخباراتية في الموقع الذي قتل فيه الزرقاوي.

حملة اعتقالات واسعة

وتسيطر اجواء من القلق على قرية هبهب حيث تطوقها القوات الامريكية مع تحليق لطائراتها منذ الصباح الباكر وادى طلبة القرية امتحاناتهم النهائية وسط اجواء من القلق، وقال شهب عيان ان حملة واسعة من الاعتقالات شهدتها المنطقة، فيما نقل مراسل (المدى) في كركوك ان قوات عراقية مدعومة بقوة من التحالف اعتقلت سبعة من المشتبه بانتمائهم لمجلس شوري المجاهدين وفي عمان اعرب محللون سياسيون اردنيون بان مقتل الزرقاوي سينهي العوامل الشخصية التي شكلت سبباً اساسياً لاستهداف الاردن من قبل القاعدة.

تفاصيل موسعة صا



يقودها عادل عبد المهدي

وساطة عراقية بين طهران وواشنطن

طهران / ا ف ب

صرح مصدر قريب من نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي امس السبت ان عبد المهدي التقى الجمعة في طهران على لاريجاني المكلف بالملف النووي الايراني للقيام بوساطة في الازمة النووية الايرانية.

واضاف المصدر ان اللقاء بين عبد المهدي ولاريجاني جاء بعد ان اجتمع نائب الرئيس الخميس في بغداد مع سفراء الترويكسا الأوروبية.

واضاف المصدر ان اللقاء بين عبد المهدي ولاريجاني جاء بعد ان اجتمع نائب الرئيس الخميس في بغداد مع سفراء الترويكسا الأوروبية.

بغداد / الصدا

نقى مدير العمليات العسكرية في وزارة الدفاع اللواء عبد العزيز محمد ان تكون قد بدأت في الرمادي عملية عسكرية واسعة لتطهيرها من بؤر الارهاب.

وقال محمد في تصريح خص به (المدى) امس "ما تم في الرمادي خلال الايام القليلة الماضية هو عمليات عسكرية اعتيادية، ولم يرق إلى عملية كبرى".

وتستند بدورها إلى البرلمان". ودعا محمد مجلس النواب إلى إجراء مناقشات استفيضة حول موضوعة الرمادي، من أجل التوصل إلى قرار سياسي موحد حول مصير المدينة.

تفاصيل أخرى صا

علا خليفة زيارة وفد برلماننا إلى بعقوبة

محافظة ديالى ممتعض.. وعضو في الائتلاف يتهم المشهداني بالتسويق

بعقوبة / الصدا- الوكالات

ابدى محافظ ديالى الحامى رعد رشيد الملا جواد امتعاض لعدم مشاركة برلمانى ديالى في الوفد الرسمي الذي زار محافظة ديالى صباح امس للمشاركة في الزيارة التي تلحقها ديالى على اركان الركود للحوار حلا لمشاكلها مؤكدا ان خطأ ساختا تم فتحه مع ديالى.

ووصف عضو في مجلس النواب من قائمة الائتلاف العراقي الموحد الزيارة التي قام بها ٣ من زملائه إلى محافظة ديالى السبت بانها زيارة شخصية وان المجلس غير ملزم بالنتائج التي قد تتخض عنها.

وقال النائب طه درع طه تعليقا على الزيارة "بانها زيارة شخصية وليست هي تلك اللجنة التي طالبنا بها".

واضاف طه "طالبنا مجلس النواب بتشكيل لجنة فاعلة

بوش يجري مشاورات واسعة من أجل تأمين احتياجات العراق

واشنطن / وكالات

صرح الرئيس الاميركي جورج بوش امس السبت انه سيجري مشاورات واسعة الاثنين والثلاثاء بهدف اقامة عراق قادر على تأمين احتياجاته والدفاع عن نفسه بنفسه، لكنه اكد للاميركيين ان عليهم التحلي بالصبر حتى تحقيق ذلك.

وتحقق تقدما مشيرا الى ان مقتل ابو مصعب الزرقاوي وشيخ عبد الحكيم العراقي يشكلان دليلا على ذلك.

وقال بوش "معا سنحدد افضل طريقة لتوظيف الموارد الاميركية في العراق من اجل تحقيق هدفنا المشترك وهو عراق قادر على حكم نفسه بنفسه وتأمين احتياجاته والدفاع عن نفسه".

وتتظنرا ان طلب مزيدا من التوضيحات والاصر من جانب الاميركيين.

وتنقل المصادر عن عبد الكريم ابن شقيق العجوز ان عمته "مسنة كيف يتم اتهامها بهذه الطريقة" مضيفا "تم تحويلها

محل تجاري في سوق الديرة وسط الرياض بدعى انها كانت في خلوة غير شرعية مع صاحبه رغم ان ابوابه كانت مشرعة وسلمتها الى الشرطة التي احالتها الى هيئة التحقيق والادعاء العام.

توقيف عجوز سعودية بتهمة الاختلاس

الرياض / ا ف ب

التي عناصر من هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية القبض على سيدة في السبعين من العمر بتهمة "الاختلاس" بصاحب محل وذلك قبل ان تخلى سبيلها هيئة التحقيق والادعاء العام.

وذكر مصادر صحفية ان الهيئة "القت القبض على سيدة في نحو السبعين من عمرها داخل

(حماس) وهربها ضد العراقيين

الحكومة العراقية مطالبة باستدعاء السفير الفلسطيني في بغداد، ووضعه امام الصورة الخطرة التي ظهرت بها حكومة بلاده

هيئة التحرير

هل كانت (حماس) مضطرة إلى بيانها سيئ الصيت الذي نعت فيه إلى (جماهير شعبنا الفلسطيني وجماهير أمنا العربية والاسلامية الأخ المجاهد البطل المرابط أحمد فاضل النزال الخلايلة، ابو مصعب) هل كانت تدرك، وهي تضع سطور البيان، حجم النتائج السياسية المترتبة على موقف كهذا الذي وضعت نفسها فيه؟

سياسيا، لا يمكن لاحد ان يفترض ان حركة مثل حماس، استطاعت الوصول إلى السلطة في مجتمع كالمجتمع الفلسطيني، لا تدرك قيمة ما تفعل وما تعلن. كما لا يمكن لأحد أن يبزر بان حماس، في تصرفها هذا، إنما هي تتصرف، كحركة، وليس حكومة. جميعنا يعرف ان الاحزاب والحركات في منطقتنا لا تستطيع ان تضع مسافة ما بينها وبين السلطة حين تكون هي على رأس السلطة. وبالتالي فهي تنتمى بالكامل، كحركة، مع السلطة، وتتلبس بلبوسها، وتستخدم حتى ميليشياتها وقواعدها المسلحة، كما في حالة حماس، بديلا عن أمن وجيش السلطة. اذا لا يمكن الفصل بين حماس، كحركة، وحماس كحكومة فلسطينية تقود الشعب الفلسطيني الشقيق في هذه الظروف الحساسة والمعقدة.

اذا، ما الذي دفع بحماس / الحكومة الفلسطينية إلى ان تحشر نفسها في هذا الموضع الملتبس، وفي قضية لم تعد معقدة، انها قضية واضحة تماما منذ كف الزرقاوي عن مواجهة الامريكان وتركز عنفه ضد العراقيين، ساعيا إلى إشعال فتنة طائفية عبر بياناته أو بمضخاته ومجازره التي أخرجت أقرب المقربين اليه وأضعفت موقف الفلسطينيين تقود الشعب الفلسطيني الشقيق

في هذه الظروف الحساسة والمعقدة. كنا ندرك تماما ان (حماس) ومعها طيف واسع من بؤر الدوغمانية القومية والدينية لم تستطع إلا ان تلعب بقصيدة واضحة وموجهة بورقة الزرقاوي في العراق: حجب تام لفضائياته ضد العراقيين، وتضخيم احق لصورة البطل القومي المقاوم. وفيما كانت (حماس) وقوى أخرى تسعى إلى المخالطة في اعطاء موقف صريح من الزرقاوي ومن افعاله ضد الشعب العراقي، فإنها كانت، من جانب ثان، تعمل على تكريس صورة غير واقعية عن حقيقة ما يجري على الارض وما يفعله الزرقاوي فيها. الامر الذي غذى العنف في العراق وأمدّه بمسبباته اللوجستية والدعائية، وكان كل هذا يجري على حساب الدم العراقي والثروات العراقية، وعلى حساب زمن العراقيين الذي ينفق على مقاومة الارهاب بدلا من أن يصرف على بناء مستلزمات النهوض بالبلاد وتأمين ظروف رحيل القوات الاجنبية عنها.

ليس هذا الأمر بالجديد على (حماس) التي (تنازل) من اجل توفير الظروف اللازمة لبقاء الاحتلال الاسرائيلي على حساب مصالح وكرامة اشقائنا الفلسطينيين.

ان انتاج (حماس) هو ذاته محط شبهات وارتياب، بيديه الكثير من المتابعين والمحللين الذين يرون توافقا تاما في الاهداف والوسائل بين (حماس) والمتطرفين الصهيانية من جهات أخرى... ليس جديدا على من يستهين بالدم الفلسطيني والزمن الفلسطيني ان يستهين بالدم والزمن العراقيين. ولكن الجديد ان تظهر (حماس) بهذا الاصطناف الملن والصريح مع قوى الارهاب: الزرقاوي وعنفه الموجه ضد العراقيين والاردنيين، وبين لادن وعنفه الذي انصرف عن اهدافه الدعائية العلنية وتوجه إلى الدول العربية والاسلامية.. هذا طور جديد في مسيرة (حماس) التي لم تستطع حتى الآن ان تبرئ ساحتها من ارهابها المحيط في الاردن.

وهو طور جديد تدخل به الدوغمانية العربية مرحلة سافرة في معاداة العراقيين والدخول معهم في حرب مباشرة، كان الزرقاوي والمتسللون العرب اوائل نذرها.

يتحمل اولئك الدوغمانيون نتائج هذا الاحتقان الشعبي العراقي المتنامي ضد دول المحيط. يدرك العراقيون انهم ضحايا ارتزاق اطراف في هذا المحيط على طيش ورعونة صدام الذي سعت (حماس) ومعها اشباهاها إلى تصويره بطلاً قوميا مخلصا. ويهدأ تنكرت للعراقيين ومعاناتهم، وخانت شعوبها التي جرى إيهامها بأنها البطولات الكارتونية، ومن ثم خذلانها وياسها، وهي ترى اصنامها تتهاوى وتنهزم.

اي استهتار بالقيم، حين تصور (حماس) الزرقاوي على أنه (شهيد الامة) أو بطلها.. لتنترك الاستهتار بمشاعر العراقيين، ولتنتبته إلى السداجة التي تجعل من القتل والنذابين شهداء أمه وابطلها.. اية أمة هذه التي بطلها ذباح لابنائها؟ انها أمة بمقاس عقل وقيم (حماس). المصنوعة في ظروف ما زالت محط شبهات.

كيف لا تكون (حماس) موضع شبهات، وهي التي لم تفكر للحظة واحدة، وهي تحط ببيانها سيئ الصيت، بآبائنا شعبنا الفلسطيني في العراق.. لا يمكن فهم الامر إلا على أن (حماس) تدفع باتجاه تآزيم الوضع الفلسطيني في العراق، ولكن لمصلحة من هذا التآزيم يا سادة (حماس)؟ لقد عاش الفلسطينيون في العراق بين اهليهم العراقيين من دون أي شعور بالاختراب، وهذا ما يعمل من اجله معظم العراقيين الذين ينظرون إلى معاناة اخوتهم الفلسطينيين الآن بوصفها جزءا من معاناة عامة ومحنة عامة ابتلي بها جميع من هو على هذه الارض، معاناة يغذيها الأغراب، وليست (حماس) بالبعيدة عن هذا التوصيف. مطلوب ان نميز بين (حماس) ومن يماثلها في مواقفها المشينة وبين اشقائنا الفلسطينيين، حينما يكونون، وخصوصا من يعيش منهم بيننا، نعتقد اننا وهم جميعا ضحايا لنمط من التفكير والسلوك الاھوج الذي افضى إلى ما افضى إليه من انكسارات وخسائر، نمط تقدم (حماس) مثاله في مواقفها وفي بيانها، وبالتالي ان الاشقاء الفلسطينيين بوعيهم المتميز وحسهم الانساني بعيدون عن ذلك النمط، ولا يجوز تعميمه عليهم.

نعتقد ان الحكومة العراقية، ممثلة بوزارة الخارجية، مطالبة باستدعاء السفير الفلسطيني في بغداد، ووضعه امام الصورة الخطرة التي ظهرت بها حكومة بلاده المطالبة بالاعتذار عن جريمة بيانها، وبالكف عن ممارساتها، بكل اشكالها، التي تسيء للعراقيين وتؤذيهم. وهو ما يخل بجميع المواثيق والاعراف الاقليمية والدولية، ناهيك عن اخلاله بالتاريخ العميق المضخ بالدماء الطاهرة التي عطر بها العراقيون ثرى فلسطين الطاهر، دماء جنودنا وابنائنا الذين انخرطوا في جميع فصائل العمل الفلسطيني الشريف، وليس في (حماس) طبعا.